الكتاب للجميع.. خطوة الى الأمام

عبد الهادي فنجان الساعدي

لقد استطاعت خطوة (المدى) في تهيئة الكتاب المجاني تحت شعار "الكتاب للجميع"استقطاب اهتمام العديد من العاملين في مجال الثقافة والادب وكان ان كتبنا في العدد ٢٥٣ للسنة الثانية ٢٠/تشرين الثاني ٢٠٠٤ ص١٢ بعض التعليقات على شكل نقد وتحليل لاحد كتب السلسة وهو كتاب (الاسلام واصول الحكم) للكاتب علي عبد الرازق .كما جاء نص نقدي آخر للاستاذ يوسف محسن في جريدة المدى العدد ٣٢٠ السنة الثانية ١٦ شباط ٢٠٠٥ ص١٠ بعنوان قراءة على هامش كتاب الاسلام واصول الحكم لـ(علي عبد الرازق) ليكون مكملاً لحلقة الكتاب وحول السلسة في الوقت نفسه، وقد كانت مقدمة النص النقدي مطابقة لما في أذهاننا حول هذه السلسة بالرغم من اختلاف وجهات نظرنا في الكثير من الطروحات الموجودة في نصه المشار اليه، الا ان الاهم هو الطرح الذي قدم به ذلك النص والذي جاء فيه (ان الاعمال والنصوص الفكرية والسياسية والادبية التي اخذت مؤسسة المدى الثقافية اعادة نشرها تثير اشكالية معقدة في مجال الحقل الايديولوجي للفكر العربي الحديث، فهذه الادبيات نشرت في بداية القرن الماضي وكانت جزءاً من صراعات فكرية وسياسية مثلت تياراً نهضوياً ليبرالياً تنويرياً من المفترض انها انجزت مهماتها الفكرية والسياسية والتاريخية ولكن تم احباط هذا المشروع الليبرالي النقدي مع الدولة الوطنية العربية، فقد اخترعت هذه الدولة ومؤسساتها التقليدية ايديولوجية اسلامية شعبوية، قامت على تماه بل تواز شديد بين الدين والدولة وذلك لأزمة الشرعية المستديمة التي تعانيها).

وبعيداً عن النصين السابقين نعود لنطرح وجهة نظرنا في كل العملية الإبداعية التي ساهمت بها جريدة المدى مساهمة فاعلة، راجين ان يتسع صدر القائمين على هذا المشروع الثقافي لما سنطرح حيث اننا نعتقد بالمثل القائل (ان مسيرة الألف ميل تبدأ بخطوة واحدة) الا اننا نؤمن ايضاً بان تلكم الخطوة يجب ان تكون الى الامام وليس الى الخلف.

وعند ما تتأمل خطوة (المدى) والمؤسسات الساندة لها نجدها خطوة بحاجة الى جرأة اكبر في طرح الكتب التي تساعد على بيان الحقيقة وذلك بطرح الكتب الفكرية التي توقظ النيام في هذه البلدان التي اصابها السبات منذ قرون.

ان الكتب الفكرية التي تعالج مشاكل الانسان الذي يسكن في هذه البقعة المليئة بالنفط والدم... لهي جديرة بان يرفع عنها الغبار وترى النور، لتساعد هذا الطفل البدوي الذي يحبو بين مجاهل الفقر وظلام الجهالة على ان يجد الطريق الصحيح الى واحة المعرفة لتظلله.. وطعام الفكر ليشبع نهمه للحقيقة.. بدل ان يلوك الفراغ.. ويأكل لحم اخيه ميتاً.. وهو ينام على بحار من النفط والدم.. وآثار الحضارات التي انارت العالم آلاف السنين.

مـــــا المكونـــات الضروريـــة للثقافـــة ؟

إيرنست بهلر
ترجمة : خالدة حامد

لمَ تثير الأسئلة التي تتعلق بطبيعة الخطاب الإنساني ووظيفته ، والفضاءات الواقعة بين ثقافة ما وثقافات أخر مشاعر عدم الارتياح والاضطراب لدى السائل والمجيب معاً ؟ يبدو أن أسئلة من هذا النوع تخلق مناخاً فاحصاً حينما تتمثل المهمة بتجميع أكبر قدر ممكن من المواد وبأقل فضاء ممكن ، وإنجاز ذلك كله استجابة لمشكلات شائكة. ويتضاعف خطر هذا الموقف حينما يعني الخطاب الإنساني شيئاً مختلفاً في مختلف اللغات الغربية.

لكن الأهم من ذلك شعورنا بعدم الارتياح حيال تعريفات ومواقف تتخذ أصلها من حقيقة تلك اللعبة التي يجد المرء نفسه فيها حينما يجد أنه مجذوبٍ نحو أسئلة من قبيل أسبقيّة الخطاب على الثقافة وأسبقية الثقافة على الخطاب؛ بمعنى آخر نحو أسئلة لا يملك أحد الإجابة عنها. وتكمن عند جذر هذا الانزعاج شكوكية أساسية نحو النزوع المفهومي والشعور بالرضا من الحلول المفهومية. وقد حدد هيدغر بعضاً من هذه التحفظات إزاء ذلك النمط من التفكير المتجه صوب النتيجة والذي يصبّ في خدمة الفعل والخلق؛ إذ يصف في كتابه"رسالة في النزعة الإنسانية"انحطاط النزعات الإنسانية الكبرى في الغرب . في العصور القديمة والوسطى والنهضة وفي عصر غوتة ونيتشة . إذ تحولت إلى أداة للتعليم ومادة للصف، وشأن من شؤون الثقافة، وسياسة الثقافة وصناعة الثقافة. كما يمكن لنا أن نفهم أن المركز الدولي للخطاب الإنساني يطالب أعضاءه بالالتزام بهذه الشروط.

تعمل الخطابات الإنسانية بأفضل سياق ثقافي لها حينما تتدخل نقدياً وصدامياً من خلال تحييد مجموعة العادات والقيم والاعتقادات والمعايير الثقافية بأسرها، ولعل أبرع مثال على ذلك نجده في النهضة الإيطالية (عند دانتي وبطرارك وبوكاشيو) وبواكير الرومانسية الألمانية (شليغل، نوفاليس، تيك) إذ تصف لحظات في التاريخ الغربي الحديث حينما تتحدى خطابات جديدة في الأدب والفن القواعد والمعايير الراسخة وتحل محلها. ففي حالة بواكير الرومانسية، فإن ظهور خطابها النقدي سرعان ما أدى إلى تعديل أساسي في"القانون"الأدبي آنذاك وإلى نموذج جديد لفهم السيرورة الإبداعية. وكان الهدف المنهج الكلاسيكي ومذاهبه. فالرأي الكلاسيكي بأن الأدب يمثل أو يحاكي واقعاً معطى سلفاً تم استبداله بمفاهيم من قبيل التخيل الإبداعي والرمز والأسطورة و..الخ. إلا أن هذه التغيرات في العالم الأدبي والنقدي لم تقص المديات الأخرى في الحياة الثقافية والفنية من أثرها بل زجتها في تفاعل حيوي ولاسيما الموسيقى والرسم اللذين تبوءا . مع الشعر. مكانة متميزة على أسس الخلق الفني البعيد عن المحاكاة. وبهذا الصدد نلحظ أن الشعر حظي بمكانة خاصة عند تفاعله مع الفلسفة (ولاسيما المثالية المتعالية) إذ كان التفاعل مكثفاً جداً حتى بات من الصعب رسم حد فاصل بين الاثنين. وقد ذكر نوفالس يقول :"قصيدة العقل فلسفة؛ وهذا أرقى ما وصل إليه القول من أن العقل يمنح نفسه اتحاد العقل بالخيال. ومن دون الفلسفة يبقى الكائن متضارباً مع قواه الجوهرية ويوجد هنا كائنان؛ الأول كائن متعقل والآخر شاعر. ومن دون الفلسفة نحصل على شاعر غير كامل، ومن دون الشعر نحصل على مفكر غير كامل، ناقد حسب".

وقد حظيت العلوم التاريخية، بمعنى التاريخ الأدبي وتاريخ الفن وتاريخ القانون وتاريخ الدين و...الخ، بمحفزات مهمة إبان الحقبة الرومانسية، وكذا الحال مع العلوم الطبيعية. لكن التي يصعب تحديد الحد الذي تمكنت فيه هذه العوامل من التأثير على الثقافة. وربما كان في دراسة تفاعل الرومانسية بالمواقف المحيطة بها أساس ملائم لمثل هذه الدراسة. إلا أن رد فعل جمهور القراء على هذه النزعة الرومانسية كان شديداً وطال الهجوم قضايا عدة منها مثلاً التاريخانية واتحاد الشعر بالفلسفة والشذرة والنزعة الجمالية و..الخ. وربما كان غوتة وهيغل خير مثال على هذا الرفض الذي امتد إلى مفكرين بارزين؛ فقد صاغ غوتة أشبه بالبديهة التي قال فيها :"أنا أعد الكلاسيكي معافىً والرومانسي مريضاً"بينما وصف هيغل شكل الذاتية بأنها :"أعلى تمرد للروح على نفسها". كما عمدت النزعة الرومانسية في ألمانيا إلى قطع صلتها بالموروث الغربي والالتفات نحو الفكر والأدب الآسيويين ولاسيما الأدب السنسكريتي. فقد أشاد فريدريك شليغل في الفصول الختامية من كتابه"في اللغة وفلسفة الهند"(١٨٠٨) بفيلولوجيي القرنين الخامس عشر والسادس عشر الذين"أحيوا دراسة الأدب الإغريقي والشرقي"وبذا بيّنوا الكيفية التي يمكن أن تأثر فيها إنجازات الأمم الأخرى في نتاج الفرد. وأضاف أن الآسيويين والأوروبيين عائلة واحدة وجسد لا يتجزأ ، وأن علينا أن نأمل في نتاجات الشعوب المتحضرة كلها وحينها ستختفي الأفكار الضيقة والمنحازة كلها. وجاء رد الفعل على كتاباته عنيفاً ومعادياً لأن كلامه بدا مضعفاً للأصول الإغريقية للتراث الغربي وهويته الثقافية. بل أن هيغل أكد أن منطق الفكر الآسيوي غريب ومتدن جداً بالنسبة للفكر الغربي ولذلك بقي بلا ترجمة. ويمكن لنا أن نقول أنه من خلال شليغل وهمبولت سرعان ما حظيت قضايا اللغات والآداب الآسيوية والشرقية بمكانة واضحة في الجامعة وصارت من الحقول الراسخة في الحياة الأكاديمية.

وربما كان من الأفضل شرح الموقف من الرومانسية من زاوية نظرية اللغة عند نيتشة التي بفضلها تم اكتشاف أهمية البلاغة في تشكل الخطاب الفلسفي عند نيتشة. وكان ذلك بفضل بول دي مان الذي ركز على محاضرات نيتشة في البلاغة وكذلك على"مولد التراجيديا"وغيرها من النصوص. ويرى الكثير منا، اليوم، أن مقولات نيتشة بصدد اللغة والاتصال مستمدة، كما يبدو، من تعددية الأصوات والنصوص واللجوء إلى ذلك الطابع المعقد والغامض للنص الذي يشكل هوية خطابه الفلسفي أو الإنساني. ولم تأت تأويلات الخطابات النيتشوية والرومانسية المبكرة بمعزل عن سياق حدوثها. وما عاد الموقف المعارض متمثلاً بمسألة"الحقيقة المطلقة"عند هيغل، بل نموذج الحقيقة الهرمنيوطيقية والفهم الحواري الغاداميري أو"فلسفة الإجماع"عند هابرماز الذي يرى أن الفلسفة المعاصرة ما عادت تتوقع"صلاحية لا مشروطة"أو"أسساً مطلقة"بل تعمل مع"وعي لا معصوم"وزعم بالحقيقة. أي أن الفلسفة تصالحت مع احتمال أن نظرياتها سيطالها التعديل.

ومجدداً نسأل : هل أن الخطاب الإنساني هو أحد المكونات الضرورية للثقافة ؟ يمكن وصف العلاقة بين الخطاب الإنساني ووسطه الثقافي بأفضل صورة من منظور التحدي والمواجهة والانقطاع، بل حتى من منظور المؤسسات ولاسيما التعليمية والتربوية منها المتعلقة بذلك. هذا الرأي يدعو الباحثين إلى التوغل في الحقل السوسيو ثقافي الذي يتم فيه إنتاج الأعمال الفنية والأدبية والنظرية. إنها بالتأكيد"المكونات الضرورية للثقافة".

افتتاح معرض تشكيلي في قاعة الرواق لخمسة فنانين عراقيين

متابعة - المدى الثقافي

اقام المركز الثقافي الفرنسي بالتعاون مع وزارة الثقافة العراقية معرضاً تشكيلياً لخمسة فنانين عراقيين هم (سلمى العلاق وعشتار جميل حمودي وخضير الشكرجي وستار لقمان ومهدي الاسدي) وقد اقيم المعرض في قاعة الرواق وحضره حشد من الفنانين والمثقفين وكان على راسهم السيد وزير الثقافة العراقي والسفير الفرنسي، وبعد الاطلاع على الاعمال الفنية المعروضة والاستماع الى اراء الفنانين المشاركين عبر السيد وزير الثقافة عن رأيه في المعرض فقال: هذه الأعمال تعكس بعض الجوانب المهمة في الفن التشكيلي العراقي والابداعي التشكيلي اسهم بشكل كبير في ترسيخ هوية بلدنا الثقافية، كما عبر عن شكره للتعاون الفرنسي في مجال اظهار واقع الثقافة العراقية ولا سيما حضور السفير الفرنسي لافتتاحية هذا المعرض فقال: انا اشكر سعادة السفير الفرنسي لحضور هذا المعرض برغم الظروف العصيبة التي يمر بها بلدنا، واقع الفن العراقي، وانا أرى ان يكون هناك اهتمام ودعم للشباب، فالعباقرة دائماً موجودون في الشباب مثلما هو معروف في تاريخ الحياة الإنسانية، وانا اشكر الفنانين الذين شاركوا في هذا المعرض وأسف لوفاة الفنان خضير الشكرجي الذي حضر معنا في اعماله المليئة بالحياة، كما اعبر عن شكري لوزارة الثقافة العراقية ووزيرها السيد مفيد الجزائري للتعاون الكبير الذي رفد نشاطات المركز الثقافي الفرنسي التي ستستمر فلدينا ستة معارض أخرى ستعرض في المدة القادمة.

وحول طبيعة هذا المعرض والمضامين الفنية المشتركة في الاعمال المعروضة تحدث الفنان ستار لقمان احد المشاركين في المعرض قائلاً: نحن مجموعة من الفنانين لدينا اتجاه متقارب في التقنيات والأسلوب والمضمون وقد عملنا على ان تكون معارضنا مشتركة وهذا هو المعرض السنوي الثالث وتعتمد اتجاهاتنا المدرسة البغدادية وهو اظهار الملامح العراقية في اللوحة، فالفن العالمي الاصيل هو الذي يعكس طبيعة البيئة المحلية ونحن نجتهد من اجل الاستفادة من التراث العراقي ولكن بتقنيات وتلوينات حديثة، فبأمكانك ان تجد العباءة والنخلة والسجاد والقباب وكل ما له صلة بعراقيتنا ولكن التلوينات والملامح مختلفة فترى اللوحة فيها مزيج بين الواقعية والتجديدية وبالوان حارة.

اما الفنانة عشتار جميل فعبرت عن فرحتها بالقول: انا اشعر بالغبطة بهذا المعرض الذي حملت اعماله تعبيراً حميمياً عن محبتنا للعراق، فقد حفلت بتصورات جديدة لواقع البيئة العراقية تصورات جمالية عالية الجودة في وقت يعيش فيه العراق مظاهر العنف والدم والموت ، وانها ردة فعل متحضرة ضد القتلة والأشرار، ولكنني في الوقت نفسه يصيبني الحزن لاننا فقدنا زميلنا الفنان المبدع خضير الشكرجي.

وكان احد الحاضرين الفنان قاسم سبتي سألناه عن انطباعه حول الاعمال المعروضة فقال: اغلب الاعمال المعروضة فيها تأثيرات الاتجاهات السينية ولاسيما اعمال جواد سليم وغيره،المفرح في الامر ان الفن العراقي مازال حاضراً بقوة وان الفنانين العراقيين قدراتهم تتجدد بهذه الاعمال برغم ملامحها الرومانسية. الا ان فنانيها استطاعوا ان يمزجوا عدة أساليب ومراحل فنية ليصلوا الى هذا المعرض الجميل المليء باللون وهو واحد من سلسلة معارض ستقام بالتعاون مع المركز الثقافي الفرنسي في قاعات اخرى منها قاعة حوار وقاعة سلام عمر.

لكن حبه الكبير للثقافة العراقية جعلته يخرج من غرفة السفارة ويكون هنا مع فناني العراق المبدعين، وانا اتمنى ان يكون هناك تعاون ثقافي كبير مع الاصدقاء الفرنسيين ولاسيما في ما يخص الفن التشكيلي العراقي، فقد عانى المثقفون والفنانون العراقيون بسبب حجب ظهورهم وافتقارهم لفرص التماس مع فنون العالم وثقافاته.

وقد دعا الوزير الحاضرين للصمت دقيقة واحدة استذكاراً للفنان قاسم سبتي الذي وافاه الاجل قبل اتمام المعرض بعدة ايام، من جانبه عبر السفير الفرنسي عن اعجابه بالثقافة العراقية بشكل عام وعلى الخصوص الفن التشكيلي فقال: في الظروف المريرة التي يمر بها العراق وهو يقاتل من اجل تحقيق واثبات حريته، وهو امر لابد منه، فالعراقيون يستحقون الحرية بجدارة ولديهم طاقات جبارة في كافة حقول الحياة، والفنانون العراقيون بشكل خاص معروفون جداً وخلفوا رأياً عالمياً مهماً عن

بيان تضامني

من رابطة بابل للكتّاب والفنانين الديموقراطيين العراقيين في هولندا

نتابعُ مع أهلنا في الوطن ومع جميع القوى المحبة للسلم والحرية ما يجري من جرائم خطيرة بحق شعبنا العراقي؛ ومن استباحة يومية لآدميته ولحقوقه البشرية حتى في أبسطها، حيث حق الحياة الآمنة المطمئنة. وتجري تلك الأفعال الإجرامية الإرهابية لتواصل جريمة ذبح العراقيين وإبقائهم أسرى القوى الاستغلالية من بقايا الطاغية الدموي المهزوم ومن العصابات المافيوية وقوى دخيلة على وجودنا الوطني والشعبي.

وفي مسلسل تلك الجرائم كانت جريمة التفجير التي حاقت بأرواح عشرات من أبنائنا وأخواتنا وأخواننا في محافظة بابل، كانت من بين أبشع جرائم ذلك المسلسل المأساوي! ولقد عشنا نحن أعضاء رابطة بابل للكتّاب والفنانين الديموقراطيين العراقيين في هولندا والبرلمان الثقافي العراقي في المهجر الذين عانينا من ويلات المنفى وعصابات الجريمة المافيوية التي أُطيح بها إلى غير رجعة؛ آلام وهول تلك الجريمة الشنعاء بحق أهلنا.. واطلعنا بقلق بالغ على ما وراء تلك الجريمة من مستهدفات تتضمن فيما تتضمن الضرب بعنف وبدموية على مواضع المواجع الخطيرة في حياتنا ليس للاكتفاء بجرائم الخطف والتنكيل والاختطاف والاغتصاب ولا حتى بالقتل وهستيريا المشهد الدموي القذرة؛ بل للذهاب أبعد من ذلك إلى ما يديم تلك الأفعال الإرهابية السادية غير المسبوقة بشق الصف العراقي ووحدته المتينة التي خبرتها أصعب الظروف التاريخية التي مررنا بها وأقساها.

إننا هنا نعلن للعالم والقوى الصديقة لشعبنا تلاحمنا مع اعتصام منظمات المجتمع المدني ونؤكد روحنا السومري البابلي العراقي المتحضر في خوض أشكال الفعاليات التي تكفل إزاحة الغمة وإبعاد المخاطر عن شعبنا الرازح أسير تلك الهجمة الهمجية، وبهذا نشارك كل عراقيينا من أبناء بابل الخالدة ومدينة الحلة التي زرعت فيها يوما السلطات الباغية المهزومة السجون والآلام ما لم يفتّ في عضد معنوياتها وروحها الوطني ومقاومتها الباسلة لكلّ أشكال ذلك الظلم والضيم على مدى العقود الماضية..

كما نعلن مشاركتنا بما يراه زملاؤنا في الوطن من مفردات مهمة لتطوير فعالية ذياك الاعتصام ضد العنف وأنهار الدم. وهم إذ يعتصمون في مدينة الحلة باسم مؤسسات المجتمع المدني العراقية في المدينة فإنما يريدون إبلاغ رسالة مهمة وخطيرة إلى أسماع العالم ونحن نشاركهم إعلاء الصوت لنقول: كفى لمسلسل الجرائم الدموية.. وكفى عبثا بمقدرات وحيوات أبناء شعبنا..

كما نؤكد مع المعتصمين على وجوب إشراك مؤسسات المجتمع المدني المتخصصة في لجان التحقيق والمراقبة الرسمية التي يلزم أن تنطلق سريعا وفورا للكشف عن الجناة المجرمين ولتقديمهم للعدالة بغية وقف حقيقي للجريمة ومنع استمرارها في حصد مزيد من أثمن ما نملك تلك هي أرواح أبناء شعبنا العراقي الأول في كل الاهتمامات الحاضرة لأية حكومة قائمة أو مستقبلية.. إنّ أعضاء الرابطة والبرلمان من المثقفين والمبدعين العراقيين وكوادر بلاد الرافدين الأكاديمية والعلمية يشددون على متابعة تلك الجرائم وملاحقة الذين يقفون وراءها وفضح ما يجري في أرض السلام والحضارة والنماء. ويطالبون بتدخل المنظمة الدولية والهيئات المختصة والقوى الحريصة الواعية من دول الجوار لدعم مسيرة إعادة الأمن والطمأنينة إلى بلادنا، من خلال الضغط لمنع التسللات والاختراقات القادمة من خلف الحدود ومن خلال نهوض القوات الأجنبية بمهامها على وفق ما تكفله القوانين الدولية وتلزمها به، ومن خلال دعم الأصدقاء لجهود العراقيين في تشكيل مؤسساتهم بعد أن كان النظام السابق غادرها خرابا وتركها أثرا بعد عين..

تحية لكلّ شهدائنا من أطفال العراق ونساء العراق وشيوخ العراق وتحية لكل الأعمال الرائعة التي يسطرها عراقيونا لإعادة تشكيل مؤسسات مجتمعنا المدني ومؤسسات دولتنا الوطنية على أسس نزيهة مشرفة تستجيب لطموحات أبناء الرافدين وآمالهم.. وتحية مخصوصة هنا لمؤسسات المجتمع المدني في بابل الحضارة والخلود المعتصمة من أجل هذا النداء الذي يستصرخ القوى الحية والضمير الإنساني..

الدكتور تيسير الآلوسي
رئيس رابطة بابل للكتّاب والفنانين الديموقراطيين العراقيين في هولندا
البرلمان الثقافي العراقي في المهجر
لاهاي الخامس من آذار مارس ٢٠٠٥

اتحاد ادباء ديالى يستأنف نشاطاته

ديالى- المدى

استأنف اتحاد أدباء ديالى نشاطاته من خلال إقامة أمسيات أدبية وثقافية، فبعد أمسية تأبينية في أربعينية الأديب الشهيد مؤيد سامي، وأمسية أخرى للاحتفاء بصدور مجموعة سعد محمد رحيم القصصية (المحطات القصية)، خصصت الأمسية الثالثة لعالم جليل القيسي القصصي حيث تحدث الباحث خالد الياس عن الذكورة والأنوثة في قصص جليل القيسي بدءاً من مجموعته الأولى (صهيل المارة حول العالم) وانتهاء بمجموعته الخامسة والأخيرة (مملكة الانعكاسات الضوئية). وقد تطرق الباحث إلى مبدأي الذكورة والأنوثة بكونهما موجهين لعوالم وشخصيات قصص القيسي وما تعكسانه على السلوك الاجتماعي والأخلاقي للشخصيات وعلى رؤيتها إلى الذات والآخرين والعالم، وكذلك فاعليتهما (مبدأي الذكورة والأنوثة) في مضمار العلاقة الإشكالية بين الشرق والغرب. إلى جانب تأثير هذه الرؤية على تطور لغة وأسلوب القاص. وتناول القاص قصصاً أخرى للقيسي نشرها بعد صدور مجموعته الأخيرة، في الدوريات الأدبية العراقية. وقد تخللت الأمسية التي أدارها الناقد الدكتور فاضل عبود التميمي مداخلات ونقاشات مستفيضة شارك فيها الحاضرون من أدباء ومثقفي ديالى. وستكون الأمسية التالية مخصصة لفن كتابة العمود الصحافي يشارك فيها من أدباء وصحافيي ديالى (سعد محمد رحيم وصلاح زنكنه وحسين التميمي)، وستقام الأمسية في الساعة الرابعة من عصر الخميس القادم على قاعة الاتحاد في السراي القديم.